متطلبات استثمار الأفكار العلمية في الأبحاث العلمية بالمؤتمرات العلمية لطلبة التعليم

"رؤية مقترحة لتسويق البحوث العلمية المقدمة بالمؤتمرات العلمية لطلبة التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية"

يُعد الاستثمار في الأبحاث العلمية ركيزة أساسية في حياة الأمم والشعوب، الأمر الذي يستلزم إعداد خطط مدروسة، توضع لها هياكل إدارية متخصصة وإجراءات واضحة، ومن هنا تبرز الحاجة إلى تبني رأس المال الفكري الذي أصبح من الموارد الأساسية في المنظمات الحديثة، وأحد أهم مصادر الميزة التنافسية. وتتمثّل مشكلة الدراسة في غياب استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي، ومن الحلول المقترحة أن يسعى المؤتمر العلمي إلى الاستفادة من هذه المعارف المهدرة من خلال استخدام نماذج إدارية حديثة تُسهِم في تحقيق المطالب المجتمعية كأنموذج Stewart لرأس المال الفكري. ولمعرفة مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي؛ تمت صياغة السؤال الرئيس التالي: ما مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلاب التعليم الجامعي وفق أنموذجStewart لرأس المال الفكري؟

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وخلصت إلى:

١. أنّ مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي وفق أنموذج Stewart لرأس المال الفكري جاءت بدرجة أوافق بشدّة بمتوسط (٤,٣٩)، ويمكن ترتيبها على النحو التالي: جاء بعد رأس المال الزبائني بمتوسط (٤,٥٣)، ثم بعد رأس المال البشري بمتوسط (٤,٣٦)، ثم بعد رأس المال الهيكلي بمتوسط (٤,٢٩).

٢. ٢.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمل الحالي، ومتغير الخبرة.

ومما توصى به الدراسة تفعيل مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية فى المؤتمر العلمى لطلبة التعليم الجامعى عن طريق نشر الأبحاث العلمية فى المكتبة الرقمية السعودية، التعاون المستمر بين القائمين على استثمار الأبحاث العلمية ومنسقي الجامعات والكليات، استحداث لجنة لاستثمار الأبحاث العلمية.

المقدمة:

يعتبر البحث العلمي من القضايا العصرية التي نالت جل اهتمام الكثير من بلدان العالم المتطور، حيث أصبح من أولويات الأمم المتحضرة بذل الغالي والنفيس في سبيل الاهتمام بالبحث العلمي في شتى مناحي الحياة. ومن هنا، فإن تلك المجتمعات تعلق آمالا كبيرة في تقدمها وتطورها على مؤسساتها الاجتماعية كالجامعات التي ترتكز في تنظيمها وممارستها على البحث العلمي.

وللبحث العلمي أهمية أكيدة في تحقيق التقدم الحضاري والرقي البشري لمجالات الحياة المختلفة في العصر الحديث. ولقد أصبح من المألوف أن نلاحظ علاقة إيجابية واضحة بين الدول التي حققت قدراً كبيراً من التقدم العلمي والتقني.

كما يعد البحث العلمي من أرقى وأجهد النشاطات التي يتجشمها العقل البشري على الإطلاق، بغية بث الروح في مناحي الحياة، وتحقيق التطور وصنع الرخاء. ولا يمكن أن يأتي هذا الإنجاز من فراغ، كما أنه ليس في المعقول أن يقوم على أرضيات رخوة أو أسس واهية؛ بل يجب خلق مناخ الحرية، وتوفير الدعم الكافي، وتقديم الأموال، وإحداث المنشآت اللازمة لهذا الغرض، وتأهيل الكوادر المتخصصة، وإيجاد الحوافز المادية والمعنوية؛ التي تجعل هذا الإنتاج الفكري عملاً جديراً ببذل الجهد ومكابدة المصاعب، في سبيل إنجاحه والارتقاء بمستواه.

وحقق العلم خلال القرن العشرين كماً هائلاً من الاكتشافات العلمية الهامة والمحورية مما أفسح مجالاً هائلاً للبحث التطبيقي والاستفادة من تلك الاكتشافات والوصول بها إلى تكنولوجيات ناضجة. كذلك فإن المجتمع العلمي العالمي يعيش الآن مرحلة من البحث العلمي التطبيقي والموجه، حتى يكاد يكون البحث العلمي في دول العالم صناعة منظمة تحكمه إدارة كاملة وواعية ليس فقط لضمان سرعة الإنجاز ولكن أيضاً ضبط مسار البحث في اتجاه آمن على المدى الطويل حفاظاً على بيئة الإنسان وعوامل توازن الحياة على الأرض.

إنّ التغيرات التي يشهدها العالم تقنياً ومعرفياً أبرزت الحاجة لتبني مفاهيم إدارية حديثة تواكب التطور وتتماشى معه، ومن هذه المفاهيم رأس المال الفكري الذي أحدث تغييراً شاملاً في المنظمات سواء في البُنى، أو الهياكل، أو اتجاهات العاملين نحو استخدام التكنولوجيا (حريم، ٢٠٠٦). ويتمثّل رأس المال الفكرى فى مجموعة الأفكار والمعارف الإبداعية التي تمتلكها المنظمة، وتنسجم مع أهدافها، وتحقق لها عوائد مالية ومعنوية (عيد، ٢٠١٠). ولإقامة مجتمع معرفي فإنّ على مؤسسات المجتمع الالتفات إلى رأس المال الفكري (المطيري، ٢٠٠٧). وتعد مؤسسات التعليم الجامعي أحد أهم

مؤسسات المجتمع؛ إذ تُمثل الحاضنات الأساسية للفكر، وقاطرات التنمية في كل المجتمعات الإنسانية المتقدمة (الهلالي، ٢٠١١)،

حيث تمتلك رأس مال فكري يفوق ما هو موجود في مُنظمات الأعمال (دانيال، ٢٠٠٦). وبناءً على ذلك فإنّ على الجامعات السعودية التوجّه نحو رعاية العقول المميزة من خلال تلبية مطالب المؤتمرات العلمية العربية والدولية فى قيادة التغيير نحو استثمار رأس المال الفكرى (الثبيتى، ٢٠٠٢). وتعقد وزارة التعليم السعودية مؤتمراً علمياً سنوياً يضم نتاج الأعمال الطلابية فى عدد من المحاور والفعاليات منها محاور الأبحاث العلمية التى تستثمّر طاقات الطلاب الإبداعية والعلمية؛ مما يُسهم في حدوث نشاط معرفي وحراك تنموي (الفنتوخ، ٢٠١٤)،

ويُعد الاستثمار في الأبحاث العلمية ركيزة أساسية في حياة الأمم والشعوب الأمر الذي يستلزم إعداد خطط مدروسة، توضع لها هياكل إدارية متخصصة وإجراءات واضحة (خضر، ٢٠١١)، ومن هنا تبرز الحاجة إلى تبني رأس المال الفكري الذي أصبح من الموارد الأساسية في المنظمات الحديثة وأحد أهم مصادر الميزة التنافسية المستدامة (الحدراوي، ٢٠١٣)، ويُعتبر أنموذج Stewart أحد أهم النماذج التي قدّمت تصوراً مُتكاملاً لمفهوم رأس المال الفكري، ويُعد Stewart أحد أوائل المـُنظّرين في مجال رأس المال الفكري؛ فهناك منُظرون آخرون تأثروا بآرائه وادخلوا فيما بعد آراء مُماثلة، مما جعل رأس المال الفكري العمود الفقري لاقتصاد المعرفة، والمفتاح الرئيس لنجاح منظمات الأعمال للألفية الثالثة (العنزي ونعمة، ٢٠٠٢).

مشكلة الدراسة:

التقدم الحاصل في الدول المتقدمة هو إفراز طبيعي لاهتمامها بالبحث العلمي، فضلا عن أن جامعات هذه الدول هي أكثر ميلا لتحقيق أهداف الجامعة الرئيسة إعداد الطلبة، وأجراء البحوث العلمية، وخدمة المجتمع (خرفان، ٢٠٠٨: ٥٥٣)، ولو أجرينا مقارنة بين دول العالم المتقدم وعالمنا العربي نجد إن هناك هوة كبيرة بينهما، ففي مجال الاهتمام بالبحث العلمي، نرى إن ما تنفقه الولايات المتحدة الأمريكية على البحث العلمي مقارنة بما تنفقه الدول العربية مجتمعة في هذا المجال فهو لا يشكل نسبة ١ إلى ١٢٠ مما تنفقه الولايات المتحدة الأمريكية (محمد، ٢٠٠٨: ٦٦٠).

يُعد الاستثمار فى الأبحاث العلمية من أكثر أنواع الاستثمار ريعا (المجيدل وشماس، ٢٠١٠)، ومع ذلك تتمايز الجامعات فيما بينها فى استثمار الأبحاث العلمية (المطيرى، ٢٠٠٧)، إذ تقف الأساليب الإدارية التقليدية عائقا يحول دون الاستفادة من هذه الأبحاث حيث لا توجد سياسات واضحة لاستثمارها (الصوينع، ٢٠١٠) على الرغم من قيمتها العلمية باعتبارها ضرورة لتلبية مُتطلبات خطط التنمية في عصر يتسم بالعولمة واقتصاد

المعرفة (سالم والرفاعي، ٢٠١١)، وتكتنف إتاحة الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي الخامس لطلبة التعليم الجامعي قصوراً في النشر والتسويق، وفي دراسة استطلاعية قامت بها الباحثتان ملحق (١) أكد أعضاء اللجان التنظيمية ومنسقي الجامعات والكليات غياب استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي الخامس، مع أن إثراء الساحة الأكاديمية بعرض ونشر النتاج العلمي أحد أهداف المؤتمر (المؤتمر العلمي الخامس، ٢٠١٤)، ونظراً لتزايد اهتمام الجامعات بالأبحاث العلمية من خلال ورش العمل والملتقيات التحضيرية للمؤتمر العلمي (القحطاني، ٢٠١٤)، ومن واقع حضور الباحثتين لفعاليات المؤتمر العلمي الخامس؛ فإن على المؤتمر العلمي إعادة التفكير في استثمار الأبحاث العلمية، فما زال أغلب نتاج المؤتمر العلمي من الأبحاث العلمية غير مُتاح ويصعب الوصول إليه، مع أن المعرفة لا يمُكن أن تصبح رأس مال إلا إذا تم العثور عليها وتم توظيفها لصالح المنظمة (Stewart, 2003).

وبناءً على ذلك تتمثّل مشكلة الدراسة في غياب استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي، ومن الحلول المقترحة أن يسعى المؤتمر العلمي إلى الاستفادة من هذه المعارف المهدرة من خلال استخدام نماذج إدارية حديثة تُسهِم في تحقيق المطالب المجتمعية المتنامية والمتغيرة كأنموذج Stewart لرأس المال الفكري. ولمعرفة مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي؛ تمت صياغة السؤال الرئيس التالي:

ما مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي وفق أنموذج Stewart لرأس المال الفكري؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي في رأس المال الهيكلي؟
٢. ما مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي في رأس المال البشري؟
٣. ما مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي في رأس المال الزبائني؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمُتغيّر العمل الحالي والخبرة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي وفق أنموذج Stewart لرأس المال الفكري (رأس المال الهيكلي، رأس المال البشري، رأس المال الزبائني)، والكشف عن وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزّى لمُتغيّر العمل الحالي، ومتغير الخبرة.

أهمية الدراسة:

١. التأكيد على دور المؤتمر العلمي في تحقيق هدف نشر النِتاج العلمي لطلبة التعليم الجامعي.

٢. تتطلع الباحثتان أن يكون هذا البحث تمهيدا لاستثمار الأبحاث العلمية لطلبة التعليم الجامعي.

٣. تأمل الباحثتان أن يُساعد هذا البحث في مد يد العون لطلاب الجامعات السعودية في الاستزادة من المعرفة.

٤. يتزامن هذا البحث مع سعي وزارة التعليم العالي لتطوير التعليم والنهوض به من خلال المؤتمرات العلمية.

٥. حسب علم الباحثتان تُعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تناولت موضوع استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي الذي تُقيمه وزارة التعليم.

٦. أهمية الاستثمار في رأس المال البشري الذي يعد استثمار الأبحاث العلمية جانباً منه.

٧. يعد البحث العلمي عنصراً أساسياً من عناصر أنشطة عضو هيئة التدريس، إذ أن البحث العلمي الأصيل يساعد على الارتقاء بممارساته المهنية، والاطلاع على ما يستجِد في ميدان تخصصه. فالتدريس الجامعي وثيق الصلة بالبحث العلمي، وتشكّل الأفكار الجديدة والاكتشافات والاختراعات عاملاً هاماً في تحفيز الطلبة، وبناء الاتجاهات الإيجابية نحو مجال المادة العلمية، وإذكاء روح البحث والتساؤل لديهم مما ينعكس على بنائهم المعرفي والأدوار المستقبلية المنتظرة منهم في عملية البناء والتطوير.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي وفق أنموذج Stewart لرأس المال الفكري (رأس المال الهيكلي، رأس المال البشري، رأس المال الزبائني).

الحدود البشرية: جميع أعضاء اللجان التنظيمية، ومُنسقي الجامعات والكليات السعودية بالمؤتمر العلمي الخامس.

الحدود المكانية: المؤتمر العلمي الخامس لطلبة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٥- ١٤٣٦هـ.

مصطلحات الدراسة

الأبحاث العلمية: وتُعرّفها الباحثتان بأنها الأبحاث العلمية الحائزة على المراكز العشرة الأولى في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي بالمملكة في محور العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومحور العلوم الأساسية والهندسية، ومحور العلوم الصحية.

استثمار الأبحاث العلمية: تُعرّفه الباحثتان بأنه الاستفادة من الأبحاث العلمية الفائزة في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي بالمملكة من خلال نشر الأبحاث العلمية النظرية، وتسويق الأبحاث العلمية التطبيقية.

المؤتمر العلمى لطلبة التعليم الجامعى: مؤتمر علمى تنافسى سنوى تُقيمه وزارة التعليم فى المملكة العربية السعودية؛ بهدف إتاحة الفرصة لجميع طلاب وطالبات الجامعات والكليات السعودية الحكومية والأهلية لعرض مشروعاتهم البحثية، وأفكارهم الإبداعية، ومُبادراتهم الريادية (المؤتمر العلمي الخامس، ٢٠١٤).

وتُعرّفه الباحثتان بأنه المؤتمر العلمي الخامس الذي أُقيم في مدينة الرياض، وأتاح لطلاب الجامعات والكليات السعودية الفرصة للتنافس لإبراز ما لديهم من أبحاث علمية تستحق التعزيز والرعاية.

رأس المال الفكري: "يتمثّل فيما تمتلكه المنظمة من المعارف والمعلومات وحقوق الملكية الفكرية، والخبرات التي يمكن توظيفها لإنتاج الثروة، وتدعيم القدرات التنافسية للمنظمة".

وتُعرّفه الباحثتان بأنه ما يمتلكه المؤتمر العلمي الخامس لطلبة التعليم الجامعي من قدرات وخبرات ومعارف تُمكّنه من استثمار الأبحاث العلمية على نحو يُحقق الميزة والتفوق.

أدبيات الدراسة:

أولاً- الإطار النظري

المبحث الأول الأبحاث العلمية:

تعريف الأبحاث العلمية: "أسلوب مُنظّم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والبيانات والحقائق، ودراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية دراسة موضوعية للوصول إلى حقائق علمية" (الرفاعي، ٢٠٠٥، ص٨)، وتُصنّف الأبحاث العلمية إلى أبحاث أساسية، وأبحاث تطبيقية (البرغوثي وأبو سمرة، ٢٠٠٧).

الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي الخامس لطلبة التعليم الجامعي: تعقد وزارة التعليم السعودية مؤتمراً علمياً تنافسياً سنوياً، يُعنى باستثمار طاقات الطلاب من خلال مشاركاتهم بمشاريع بحثية، وأعمال إبداعية (المؤتمر العلمى الخامس، ٢٠١٤)، وشهد المؤتمر العلمى الخامس نموا كبيرا فى عدد المشاركات مما يدل على الصدى الكبير الذي حققه المؤتمر العلمي في دوراته السابقة؛ إذ بلغ عدد المشاركات البحثية التي رشحتها الجامعات للمؤتمر (٣١٣٠) مشاركة منها (١٤٦٥) بحثاً في محور العلوم الإنسانية والاجتماعية، و(٨٧١) بحثاً في محور العلوم الأساسية والهندسية، و(٧٩٤) بحثاً في محور العلوم الصحية، وتمّ ترشيح (٨٠) بحثا لكل محور من المحاور العلمية (الفنتوخ، ٢٠١٤).

استثمار الأبحاث العلمية: يُعد استثمار الأبحاث العلمية دعامة قوية للتطوير والتنمية وإحداث التغيير فى شتى جوانب الحياة (سالم والرفاعى، ٢٠١١)، وتجد الأبحاث العلمية فى المؤتمر العلمى الكثير من الاهتمام، ويتضح ذلك من خلال الشروط التى لابد أن يلتزم بها الطلاب لتقديم بحثا مستوفيا شروط المنهجية العلمية، وكذلك الحوافز التي تُقدّم للطلاب الفائزين (المؤتمر العلمي الخامس، ٢٠١٤)، والأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي الخامس لم تتحسّن على المستوى الكمي فحسب، بل زادت جودتها النوعية مقارنة بالأعوام الماضية (القحطاني، ٢٠١٤)؛ إذ تتولى اللجنة العلمية في المؤتمر العلمي تحكيم هذه الأبحاث من خلال قاعدة بيانات تضُم أكثر من (٥٢٠٠) مُحكّم من الجامعات المختلفة مع الالتزام بمعايير موضوعية في تحكيم هذه الأبحاث (العبد الكريم، ٢٠١٤)، ومن هذا المنطلق على المؤتمر العلمي الالتفات لهذا الجهد البحثي المقدّم واستثماره؛ فالأبحاث العلمية في المجتمعات المتقدمة تجد الدعم السخي من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، حيث تتحول إلى مُنتج استثماري داعم للتنمية (الحارثي، ٢٠١١)،كما يُعدّ نشر الأبحاث العلمية بمثابة شريان الحياة لكل نوع من أنواع البحث

الأكاديمي الأصيل (مرغلاني، ٢٠٠٠)، ويُقدِّم الطلاب في المرحلة الجامعية أبحاث نظرية وتطبيقية ذات أهمية لكن وصفها بالبحوث الطلابية جعل مآلها الإتلاف؛ مما يؤدي إلى هدر الطاقات والجهود والإبداع (الرماني، ٢٠١١).

المبحث الثاني رأس المال الفكري

تعريف رأس المال الفكري:

يُعد رأس المال الفكري من المفاهيم الحديثة في الفكر الإداري، وهو "إجمالي قيمة الموارد الفكرية للمُنشأة التي يمكن وضعها موضع الاستخدام لخلق الثروة" (Stewart, 2003, p9). فمع بداية القرن الحادي والعشرين ظهر تعريف شامل لرأس المال الفكري، حيث عرفه بيتي وجيسري (Guthrie, James, and Richard Petty, 2000 :158) على أنه مجموعة العناصر: حق المعرفة، العلاقات مع العملاء، الماركات المسجلة، والجهود الابتكارية والبنية التحتية، الصورة العامة للمنظمة، المعرفة المصنفة مثل براءات الاختراع وحقوق الطبع. واعتمد العديد من الباحثين العرب على مثل هذا التعريف في دراستهم لرأس المال الفكري، فقد عرفته دراسة (رزق، ٢٠٠٧) بأنه رأس مال معرفي، ويتمثل في الأصول غير الملموسة المملوكة للمؤسسة والمتعلقة بالمعرفة، والتي يتوقع استخدامها في تحقيق منافع مستمرة وتوليد وتنمية الثروة. كما عرفته دراسة (مرسى، ٢٠٠٨) مجموعة من الأصول المعرفية المتفردة، والمعتمدة على العقول الفكرية المبدعة، ومتطلبات ونظم العمل، والعلاقة مع العملاء، والتي تؤدي إلى الإنتاج المستمر للأفكار والأساليب الجديدة التي تحقق قيمة مضافة للمنظمة، وتدعم قدرتها التنافسية، وعرفته دراسة (عبد الحافظ، والعتيقي، ٢٠٠٩) أنه الوجه الجديد لاقتصاد المعرفة، وله الدور الأكبر في إيجاد قيمة للمنظمة، وتحديد الوضع الاستراتيجي لها، وضمان ولاء العملاء، ويصبح لزاما علي الجامعة أن تحدد رأسمالها الفكري، وطرق تحويله إلى وضع استراتيجي وميزة تنافسية.

يتضح مما سبق أن توفير الثروة نتاج حتمي لاستخدام الموارد الفكرية في المنظمة، ويتزايد الاهتمام بالقدرات الذهنية للأفراد نتيجة لاهتمام المنظمات بالمعرفة بحثا عن الإبداع والتميّز (الربابعة، ٢٠١٢)، وترى الباحثتان أهمية استثمار رأس المال الفكرى؛ فالأصول المادية انتقلت من موقع المهيمن إلى موقع المساند مما يتطلّب الاهتمام بالأصول الفكرية. (Roger and Nawaz, 2007)

وعلى الرغم من أن معظم الدراسات والتحليلات الخاصة بإدارة المعرفة وتحليل رأس المال الفكري IC انطلقت من الفكر المحاسبي والإداري والاقتصادي؛ فإن الاهتمام المتزايد به امتد إلى المنظمات الخدمية العامة، ومن بينها الجامعات بما تشتمل عليه من

كليات ومراكز البحوث، حيث تعد الجامعات في المجتمعات النامية والمتحضرة، الفاعلة الرئيسة في الأنظمة الابتكارية المحلية، كما يتضح في إعلان لشبونة مارس عام ٢٠٠٠ الذي أكد أن الجامعات كانت وراء الإبداعات المعرفية في أوروبا وتقدمها (Lisbon Council, 2000).

ويرجع هذا الاهتمام إلى حقيقة موثقة في قوانين الجامعات المنظمة للعمل بها، والتزامها المجتمعي، وهو حقيقة أن الأهداف الرئيسة للجامعات هي: إنتاج ونشر المعرفة، والاستثمار في الموارد البشرية، وإعدادهم ليتمكنوا من القيام بأدوارهم المنشودة، وأخيراً وظيفتها في مجال البحث العلمي وتنمية المعرفة.

أهمية قياس رأس المال الفكري ومبرراته:

إن قياس رأس المال الفكري يحتل أهمية متنامية في مجال إدارة المعرفة، لذلك طوّرت وما زالت تطوّر معايير ومقاييس، تطبق من قِبل بعض المؤسسات في قياس وتحديد مستوى رأس المال الفكري فيها، حيث يرى كثِير من علماء الإدارة والتخطيط الإستراتيجي " إذا لم تستطع أن تقيس، فإنك لن تستطيع أن تدير"(Senem Göl Beşer, et al. 2011: 18).

ومع ظهور حقل إدارة المعرفة كأحد المجالات البحثية في الإدارة والتخطيط الإستراتيجي، ظهرت حاجة ملحّة لتطوير مقاييس ومعايير توظف لإقناع القائمين على المؤسسات الخدمية، من العاملين في الإدارة ومن المالكين، بجودة الأداء المؤسسي، من خلال استخدام تلك المقاييس في حساب قيمة رأس المال الفكري في هذه المؤسسات (Liebowitz, J, and Suen, C.Y., 2000)، وفي هذا السياق تظهر الحاجة إلى وجود مقاييس جديدة لعصر جديد، وأن نوعية المهن في مؤسسات اقتصاد المعرفة (Knowledge-Based Economy) تحتاج إلى معايير جديدة لقياس مقدار الانتفاع بالموجودات غير الملموسة واستغلاله (Lev, B. 2001; Bataineh, M., and Al Zoabi, M., 2011; Bontis, N., J.,2001)

إن عدم الاهتمام بهذه الموجودات غير الملموسة هو الذي أدى إلى ظهور علامات الهرم والشيخوخة على نموذج العصر الصناعي (The Industrial Age Model) والذي أفرز الكثير من مقاييس الجودة المؤسسية قديماً، وعندما تم استبدال هذا النموذج ببطء بنموذج آخر أطلق عليه نموذج عصر المعلومات (Information Age Model)، فإن المؤسسات غيرت من المقاييس القديمة إلى مقاييس حديثة، ازدهرت في عصر المعلومات، وطبّقت إطارات عمل تُقر بأن المعرفة تمثل موجوداً رئيساً يستخدم من قبل المؤسسات في إنتاج منتجاتها والتميز بها، وبالتالي فإن نشر وتوزيع المعرفة داخل عمليات هذه المؤسسات سيُمكنها من توليد القيمة التي تحقق

منها تعظيم العائد، ومن ثم تتضح الأهمية الكبيرة لرأس المال الفكري وموجودات المعرفة، وبالتالي أهمية قياسه من خلال مقاييس ومعايير واضحة (Housel T., and Bell A. H., 2001).

مما تقدم، تظهر الحاجة المتزايدة والملحة إلى تطوير مقاييس لقياس رأس المال الفكري في جميع المؤسسات الإنتاجية والخدمية، ولقد حدد سكرم (Skyrme, D., 1997) ثلاثة دوافع رئيسة للقيادات لقياس رأس المال الفكري والعناصر غير الملموسة وموجودات المعرفة في مؤسساتهم، تتلخص في أن القياس:

١. يوفر أساسا لتقييم المؤسسة من خلال التركيز على الموجودات المعرفية (Assets Focus).

٢. يحفز ويحث القيادات للتركيز على ما هو مهم عبر التركيز على النشاط أو الفعل (Action Focus) .

٣. قد يستخدم كأساس لتبرير زيادة الاستثمار في أنشطة إدارة المعرفة بواسطة التركيز على المنفعة أو الفائدة (Benefit Focus) .

مكونات أنموذج Stewart في رأس المال الفكري:

١.رأس المال الهيكلي: يتضمّن القدرات التنظيمية للمنظمة التي تُلبي مُتطلبات المستفيدين من خلال نقل المعرفة وتعزيزها في الموجودات الفكرية كنظم المعلومات، وحقوق النشر والتأليف، وسمعة المؤسسة، وبراءات الاختراع، ومقاييس الجودة المُراعية لحاجات المستفيدين (Stewart, 2003). يتضح مما سبق دور المنظمات فى تلبية مُتطلبات أفرادها من خلال استثمار المعارف المختلفة. ويتسم الهيكل التنظيمى للمؤتمر العلمى بالمرونة، حيث تم استحداث محور الابتكار وريادة الأعمال في المؤتمر العلمي الخامس (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٤)، وتُعد الاستفادة من الأفكار، وتعزيز فرص العمل، وتدعيمها أحد أهم مقومات استثمار رأس المال الفكري (Stewart, 2001).

٢.رأس المال البشري: ما يتمتّع به الأفراد من قدرة عقلية ومهارات وخبرات لازمة لإيجاد الحلول العملية المناسبة لمتطلبات المستفيدين، وتفضيلاتهم وتمكين منظماتهم من البقاء والمنافسة (Stewart, 2001) .يتضح مما سبق أهمية رأس المال البشري، وما يحققه من ميزة تنافسية للمنظمة، إذ يتمثّل في قدرات ومهارات العاملين على شغل الوظائف الإدارية والفنية، وتشمل معارف العاملين المتطورة وخبراتهم وتجاربهم، فضلا عن رضاهم ومعنوياتهم وتماسكهم كفريق عمل (أبوديه، ٢٠١١). وتحرص لجان المؤتمر العلمي على تحقيق أهدافه في كل عام بما تملكه من قدرات وخبرات، حيث

تستعد في كل نسخة للتُميّز وتحفيز الطلاب ورفع المستوى العلمي والثقافي لديهم (المؤتمر العلمي الخامس، ٢٠١٤).

٣.رأس المال الزبائني: يشمل رضا الزبون وولائه والاحتفاظ به وتمكينه ومشاركته. **(Stewart, 2003)**

ويتمثّل رأس المال الزبائني بالمؤتمر العلمي في دعم الطلاب الحاصلين على المراكز الأولى، ولا يتوقف هذا الدعم عند الجوائز المادية والشهادات التقديرية، بل يتجاوز ذلك إلى حزمة من البرامج التطويرية (الفنتوخ، ٢٠١٤). وترى الباحثتان أهمية استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي من خلال نشرها أو تسويقها؛ فالأبحاث العلمية تحتل المرتبة الثانية في الأهمية بعد التعليم الأكاديمي؛ إذ أصبحت تؤدي دوراً بارزاً في المجالات النظرية والتطبيقية (عرفة، ٢٠٠٨).

ثانيا- الدراسات السابقة: وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.

١. دراسة (Yolanda, Carcoles R., 2014)، والتي هدفت إلى تحديد مدى الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري في الجامعات العامة في اسبانيا من خلال تصنيف هذه الجامعات وقد صممت استبانة لاستطلاع رأي أعضاء مجالس الأمناء بالجامعات الاسبانية في مستوى الموجودات غير الملموسة في الجامعات الاسبانية، وإلى أي مدي تلبي احتياجات أصحاب المصلحة المستهدفين. وجاءت نتائج البحث لتوضح أهمية رأس المال الفكري في دعم اتخاذ القرار ووضوح المعلومات لتحقيق رضا المستهدفين من أصحاب المصالح. وأوصت الدراسة بأهمية أن يتضمن تقرير المحاسبية للجامعة بعض العبارات والبنود حول رأس المال الفكري التي تتناسب ومختلف احتياجات أصحاب المصالح.

٢. دراسة (Nazem et, al., 2014)، وهدفت الدراسة لتقديم نموذج هيكلي لرأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي بتوظيف الثقافة التنظيمية لهذه المؤسسات. واعتمدت الدراسة علي تطبيق عدد ٢ استبانة وزعت علي عينة عشوائية مكونة من ٩٩٦ من العاملين بجامعة أزد الإسلامية، و التي وزعت علي عدد ٨٦ فرع من فروع الجامعة و المراكز التعليمية، وأظهرت النتائج أن الثقافة التنظيمية لمؤسسات التعليم العالي لها تأثير مباشر علي رأس المال

الفكري بمؤشر ٠،٨٥ كما يوجد تأثير للثقافة الفردية ولكن بنسبة أقل نظراً لاندماجها وتداخلها مع الثقافة التنظيمية.

٣. دراسة الطبيب (٢٠١٣م). هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البحث العلمي في الوطن العربي في الوضع الراهن، وتحليل أهم المشكلات التي تعترضه، كما تهدف إلى التعرف على آلية تحسين جودة البحث العلمي من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس الجامعي حول ثلاثة أبعاد تسهم بشكل فعال في تطوير البحث العلمي في الوطن العربي وهي (الجانب التعليمي الذي يختص بالباحث والمؤسسة البحثية، والإنفاق على البحث العلمي، والجانب السياسي)، وتناول الباحث في الدراسة الحالية جانبين: الأول اختص بتحليل الوضع الراهن للبحث العلمي، والمشكلات التي تعترضه، أما الجانب الثاني فيتمثل في الدراسة الميدانية، حيث هدفت إلى استطلاع عينة مكونة من (١٢٠) أستاذاً جامعياً بالجامعات الليبية حول كيفية تطوير البحث العلمي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: رأت عينة الدراسة التركيز على الباحث العربي والمؤسسة البحثية. توصلت الدراسة إلى أن التركيز على التمويل أو الإنفاق يعد جانباً هاماً لضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي. التركيز على الاستقرار السياسي للدول العربية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات تمثلت في وضع البحث العلمي على قائمة أولويات الدول العربية، والاهتمام بالمؤسسات البحثية، وتوفير الدوريات والمجلات العلمية.

٤. دراسة (سنجق، ٢٠١٣)، هدفت الدراسة إلي بيان أثر رأس المال الفكري علي نجاح الجامعات الأردنية الخاصة. واستخدم الباحث استمارة مقابلة واجري دراسة ميدانية علي الجامعات الأردنية الخاصة – من خلال مقابلة عينة ممثلة من المدراء الإداريين، وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام للوقوف علي مدى الاهتمام برأس المال الفكري. وقد استنتج الباحث ارتفاع الغموض حول مفهوم وأهمية رأس المال الفكري لدي المدراء والخلط لديهم بين هذا المفهوم والملكية الفكرية. وبالإضافة إلي ذلك توصل الباحث إلي انخفاض مستوي الوعي لدي الكثير من أصحاب القرار لمعرفة مدى تأثير رأس المال الفكري علي قيمة الجامعة محليا أو خارجيا، أوصت الدراسة بأهمية العمل علي إيجاد تصور لتفعيل عناصر رأس المال الفكري المتمثلة في استقطاب وصناعة رأس المال الفكري وتنشيطه والمحافظة عليه والاهتمام بالعملاء لما لهذه العناصر من أهمية في نجاح الجامعات الأردنية الخاصة.

٥. دراسة الحارثي (٢٠١٢) هدفت إلى معرفة أسباب ضعف البحث العلمي في معظم الجامعات السعودية ومنها جامعة الأميرة نورة، واستخدمت المنهج

الوصفي التحليلي، والمقابلة كأداة للدراسة، وتكونت العينة من (١٠٦) عضو هيئة تدريس، وخلصت النتائج إلى ضعف تفعيل نتائج البحوث وربطها بالمجتمع والقطاعات المختلفة.

٦. دراسة Corcoles (2012) هدفت إلى الكشف عن مدى توافر معلومات عن رأس المال الفكري في الجامعات الإسبانية، واستخدمت المنهج التجريبي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت العينة من جميع أعضاء المجالس في الجامعات، وخلصت النتائج إلى ضعف المعلومات عن رأس المال الفكري في الجامعات الإسبانية.

٧. دراسة القرشي (٢٠١١) هدفت إلى الكشف عن مُتطلبات تنمية رأس المال الفكري بالجامعات السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل أدبيات الدراسة، وخلصت النتائج إلى أن الجامعات السعودية تُعاني من ضعف في توفير مُتطلبات تنمية رأس المال الفكري والانتقال إلى اقتصاد المعرفة.

٨. دراسة سالم والرفاعي (٢٠١١) هدفت إلى وضع آلية لتفعيل مخرجات الرسائل العلمية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (١٤٥) عضو هيئة تدريس، و(٢٥٤) فرداً من مؤسسات المجتمع الخدمية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وخلصت النتائج إلى أن من أهم طرق تفعيل نتائج الأبحاث من خلال إنشاء موقع على الانترنت يضم هذه الأبحاث، وتسويق الأبحاث العلمية من خلال التنسيق بين المنتجين للأبحاث العلمية والمستفيدين منها.

٩. دراسة المجيدل؛ والشماس (٢٠١٠). هدف إلى تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي، وسبل التغلب على هذه المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي، وسبل التغلب على هذه المعوقات وتذليلها، وقد اعتمد الباحثان على استبيان مبدئي استطلاعي، رصد أهم المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في ميدان البحث العلمي، وتحديد محاورها بغية تصنيف هذه المعوقات، حيث تم تصنيف المعوقات بالمحاور التالية: المعوقات المادية، والمعوقات الإدارية والمعوقات الذاتية .أما عينة البحث فقد كانت شاملة لكافة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة. وقد تمثلت حدود البحث بالمعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في مجال البحث العلمي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل الباحثان إلى عدد من النتائج، ومن أهمها: أظهرت نتائج البحث

موافقة غالبية أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة تقارب٦٠%، على كافة بنود الاستبانة، كما أظهر البحث أن المعوقات الإدارية كانت هي الأشد وطأة على أعضاء الهيئة التدريسية في مجال البحث العلمي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمعاناتهم من معوقات البحث العلمي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالتخصص في حين ظهرت فروق دالة تتعلق بسنوات الخبرة لصالح الأقل خبرة لجهة شدة معاناتهم من المعوقات.

١٠.دراسة (أبو سعده، ٢٠١٠) وهدفت إلي تحليل أبعاد رأس المال الفكري وانعكاساته علي أداء المؤسسات الأكاديمية الخاصة بمصر عامة، والجامعات منها خاصة، وذلك من خلال بناء نموذج سببي يحدد مسار العلاقة بين المتغيرات المستقلة المستخدمة في النموذج بعضها ببعض وهي: استقطاب رأس المال الفكري، صناعة رأس المال الفكري، تنشيط رأس المال الفكري، المحافظة علي رأس المال الفكري، الاهتمام بالعملاء، ثم تحديد مسار لعلاقة كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة بالمتغير الرئيسي أو التابع وهو الأداء في الجامعات الخاصة في مصر. وأوصت الدراسة إلي العمل علي تطوير وتحديث هذه الجامعات، بأن يعاد صياغة رسالتها في المجتمع المصري بما يتناسب مع متطلبات الحاضر واستحقاقات المستقبل وتحديات العصر، إلي جانب تطوير البرامج الأكاديمية لتحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات المجتمع المتغيرة.

١١.دراسة منتهى (٢٠١٠م): هدفت التعرف على الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين، و كذلك التعرف على الفروق في نظرتهم بواقع الصعوبات التي تواجه البحث العلمي وفقاً للتخصصات التي يعملون بها قامت الباحثة بتحديد مجموعة من المصطلحات الخاصة بالبحث وعرضاً للمواضيع والأدبيات في الجانب النظري التي لها علاقة بالموضوع، وتطرقت الباحثة إلى مجموعة من الدراسات العربية. وقد أتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات من حيث وصف مجتمع البحث المكون من التدريسيين في كليات جامعة بغداد، حيث تم الحصول على عينة مؤلفة من (٢٢٥) فرداً وهو ما نسبته (٣,٨٧%) إلى مجتمع البحث، وقامت الباحثة ببناء أداة خاصة بالبحث من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة فضلاً عن السؤال المفتوح، حيث تم أجراء الصدق والثبات على الأداة. وتوصلت الباحثة من خلال نتائج البحث إلى أن هناك صعوبات ومعوقات تؤثر بشكل كبير على حركة البحث العلمي لدى التدريسيين، وأن أفراد العينة في الكليات الإنسانية والعلمية ينظرون نظرة واحدة ومتساوية إلى الصعوبات التي

تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد.

١٢.دراسة(Tovstinga and Tulugurova (2009 هدفت إلى قياس رأس المال الفكري في الشركات، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت العينة من (٦١١) شركة من روسيا، والدانمارك، وخلصت النتائج إلى أن لرأس المال الفكري الأثر الأكبر في أداء المنظمات مقارنة مع عوامل البيئة الخارجية.

١٣.دراسة الثنيان (٢٠٠٨) هدفت إلى وضع تصور مقترح للشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في تطوير البحث العلمي في المملكة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٧٢) فردا من أعضاء هيئة التدريس، وخلصت النتائج إلى ضرورة تسويق نتائج الأبحاث العلمية الجامعية، والاهتمام بالحوافز المعنوية والمادية للباحثين، وتطوير كوادر فنية وإدارية لدعم البحث العلمي.

التعليق على الدراسات السابقة: قامت الباحثتان بعرض (١٣) دراسات، (٦) عن البحث العلمي: دراسة الطيب (٢٠١٣) والحارثي (٢٠١٢)، والمجيدل والشماس (٢٠١٠) ومنتهى (٢٠١٠) والثنيان (٢٠٠٨)، وسالم والرفاعي (٢٠١١)، و(٧) عن رأس المال الفكري: Carcoles)، (Yolanda, R., 2014، (Nazem et, al., 2014) Corcoles (2012)، و دراسة (سنجق، ٢٠١٣)، والقرشي (٢٠١١)، و Tovstinga and Tulugurova (2009) واستخدمت جميعها المنهج الوصفي التحليلي،عدا دراسة(Corcoles (2012 استخدمت المنهج التجريبي، ودراسة Tovstinga and Tulugurova (2009) اتفقت مع الدراسة الحالية باستخدام المنهج الوصفي المسحي، واتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية باستخدام أداة الاستبانة، عدا دراسة الحارثي (٢٠١٢)، حيث استخدمت المقابلة، ودراسة القرشي (٢٠١١) اعتمدت على تحليل أدبيات الدراسة.

ما يُميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: أ.من حيث بيئة الدراسة: جرت الدراسة الحالية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، وتُعد دراسة كلاً من Corcoles (2012)، والحارثي (٢٠١٢)، والقرشي (٢٠١١)، وسالم والرفاعي (٢٠١١)، والثنيان (٢٠٠٨) الأقرب إلى الدراسة الحالية؛ حيث تناولت مرحلة التعليم الجامعي.

ب.من حيث هدف الدراسة: تنوعت الاتجاهات البحثية للدراسات السابقة، والتي هدفت إما لمعرفة مدى توفر معلومات عن رأس المال الفكري كما في دراسة Corcoles (2012)، أو لمعرفة أسباب ضعف البحث العلمي في الجامعات كما في دراسة الحارثي (٢٠١٢)، أو تحديد أهم مُتطلبات تنمية رأس المال الفكري بالجامعات كما في دراسة

القرشي (٢٠١١)، أو وضع آلية لتفعيل مُخرجات الرسائل العلمية كما في دراسة سالم والرفاعي (٢٠١١)، أو قياس رأس المال الفكري بالشركات كدراسة Tovstinga and Tulugurova (2009)أو وضع تصور مُقترح للشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص كما في دراسة الثنيان (٢٠٠٨)، أمّا الدراسة الحالية هدفت إلى الكشف عن مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي وفق أنموذج Stewart لرأس المال الفكري.

ج.ندرة الدراسات السابقة التي تناولت مشكلة الدراسة في المكتبات السعودية؛ فعلى حد علم الباحثتان تُعد هذه الدراسة الأولى التي تناولت استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي.

إجراءات الدراسة:

أولا- منهج الدراسة: المنهج الوصفي ؛ لمناسبته لأغراض الدراسة.

ثانيا- عينة الدراسة: ١- عينة الدراسة الاستطلاعية: اشتملت على (٢١) فرداً، (٣)من أعضاء اللجان التنظيمية للمؤتمر العلمى، و(١٨) مُنسّق جامعة وكلية بالمؤتمر العلمى، حيث قامت الباحثتان بتطبيق مقابلة ذات أسئلة مفتوحة؛ لغرض تحديد مشكلة الدراسة، وإثراء موضوع الدراسة.

٢- **مجتمع الدراسة وعينتها:** تكون مجتمع الدراسة من جميع منسقي الجامعات والكليات السعودية بالمؤتمر العلمي الخامس البالغ عددهم (٥٥) مُنسق، وجميع أعضاء اللجان التنظيمية بالمؤتمر العلمى الخامس البالغ عددهم (١٢) عضوا، وبعد توزيع الاستبانات تم استعادة (٣٦) استبانة من إجمالي الاستبانات الموزّعة مملوءة بطريقة سليمة.

عينة الدراسة: اشتملت على (٣٦) فرداً، (٨) من أعضاء اللجان التنظيمية، و(٢٨) منسق جامعة وكلية بالمؤتمر العلمي الخامس، وفيما يلي وصف لعينة الدراسة حسب متغيراتها:

أولا- خصائص العينة وفق متغير العمل الحالي:

جدول (١) يُوضّح توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمل الحالي

العمل الحالي	التكرار	النسبة المئوية
عضو باللجان التنظيمية للمؤتمر العلمي	٨	% ٢٢,٢

مُنسّق جامعة/ كلية بالمؤتمر العلمي	٢٨	% ٧٧,٨
المجموع	٣٦	% ١٠٠
العمل الحالي	التكرار	النسبة المئوية
عضو باللجان التنظيمية للمؤتمر العلمي	٨	% ٢٢,٢
مُنسّق جامعة/ كلية بالمؤتمر العلمي	٢٨	% ٧٧,٨
المجموع	٣٦	% ١٠٠

يتضح من جدول (١) أن منسقي الجامعات والكليات بالمؤتمر العلمي يمثلون نسبة (٧٧,٨%)، وهم الفئة الأكبر من عينة الدراسة، بينما أعضاء اللجان التنظيمية للمؤتمر العلمي يمثلون نسبة (٢٢,٢%).

ثانيا- خصائص العينة وفق متغير الخبرة:

جدول (٢) يوضّح توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من ١ إلى ٣ سنوات	١٩	٥٢,٨
من ٤ إلى ٦ سنوات	١٧	٤٧,٢
المجموع	٣٦	% ١٠٠

يتضح من جدول (٢) أن (٥٢,٨%) خبرتهم من (١) إلى (٣) سنوات وهم في المرتبة الأولى، و(٤٧,٢%) خبرتهم من (٤) إلى (٦) سنوات وهم في المرتبة الثانية.

ثالثا- أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة ملحق (٢).

أولا- تصميم الاستبانة:

الجزء الأول: البيانات الأولية للمبحوثين، واشتملت على العمل الحالي والخبرة.

الجزء الثاني: احتوت الاستبانة على (٢٢) عبارة مقسمة على ثلاثة أبعاد وهي على النحو التالي: البعد الأول (رأس المال الهيكلي)، جاء في (٩) عبارات من (١) إلى (٩)،

البعد الثاني (رأس المال البشري)، جاء في (٦) عبارات من (١٠) إلى (١٥)، البعد الثالث (رأس المال الزبائني)، جاء في (٧) عبارات من (١٦) إلى (٢٢).

١. الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم، وإخراجها بصورتها النهائية.

٢. صدق الاتساق الداخلي: تم استخدام معامل ارتباط Pearson وتراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد بالدرجة الكلية للاستبانة ما بين (٠,٧٥٥) و(٠,٨٩٨)؛ مما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستبانة.

٣. ثبات الاستبانة :تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغت قيمته (٠,٨٨)، وهي قيمة تدل على تمتع أداة الدراسة بقدر عال من الثبات، والوثوق بها في جمع بيانات الدراسة.

٤. إجراءات تطبيق الاستبانة: تم وضع خطة لتوزيع الاستبانة وتقسيم العمل بين الباحثتين، واستخدمت الباحثتان مقياس ليكرت الخماسى لتحديد درجة الموافقة، بحيث توزع الدرجات كالتالى: أوافق بشدة (٥) درجات – أوافق (٤) درجات – محايد (٣) درجات– لا أوافق (٢) درجتان – لا أوافق بشدة (١) درجة واحدة.

الأساليب الإحصائية: التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلى للأداة، ومعامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب ثباتها، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب فقراتها، واختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T- Test) لتحديد الفروق بين مجموعتين.

عرض نتائج الدراسة: للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس ونصّه: (ما مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية وفق أنموذج Stewart لرأس المال الفكري؟) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة وترتيبها تنازلياً كما يظهر في الجدول (٣):

جدول (٣) يُوضح المتوسطات الحسابية الإجمالية والانحرافات المعيارية ل مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية وفق أنموذج Stewart لرأس المال الفكري

م	الترتيب	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	الثالث	رأس المال الهيكلي	٤,٢٩	٠,٤٢٠	أوافق بشدة

٢	الثاني	رأس المال البشري	٤,٣٦	٠,٤٣٤	أوافق بشدة
٣	الأول	رأس المال الزبائني	٤,٥٣	٠,٤٧٢	أوافق بشدة
المتوسط العام لجميع الأبعاد			٤,٣٩	٠,٣٧٢	أوافق بشدة

أفادت استجابات أفراد عينة البحث حول متطلبات استثمار الأبحاث العلمية وفق أنموذج Stewartلرأس المال الفكري أنها جاءت بدرجة موافق بشدة، حيث بلغ المتوسط الإجمالي لها (٤,٣٩) والانحراف المعياري (٠,٣٧)، ويمكن ترتيبها على النحو التالي: مُتطلبات رأس المال الزبائني جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٥٣)، ثمّ مُتطلبات رأس المال البشري بمتوسط (٤,٣٦)، ثمّ مُتطلبات رأس المال الهيكلي بمتوسط (٤,٢٩)، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة بالتفصيل:

١.إجابة السؤال الأول ونصّه: (ما مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي في رأس المال الهيكلي؟) وللإجابة على هذا السؤال فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة وترتيبها تنازليا.

جدول (٤) يُوضّح استجابة أفراد العينة للبعد الأول رأس المال الهيكلي

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٩	حفظ كافة الحقوق للطلاب الفائزين بالأبحاث العلمية	٤,٧٥	٠,٥٠٠	أوافق بشدة
٢	٣	تسويق الأبحاث العلمية التطبيقية بالتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي ذات العلاقة	٤,٦٩	٠,٥٢٥	أوافق بشدة
٣	١	استحداث لجنة لاستثمار الأبحاث العلمية	٤,٦١	٠,٦٤٥	أوافق بشدة
٤	٧	صياغة عقد شراكة بين المؤتمر ومؤسسات المجتمع الخدمية للمشاركة في تحفيز الطلاب	٤,٥٠	٠,٦٥٥	أوافق بشدة
٥	٢	تقييم الأبحاث الفائزة من حيث قابلية استثمارها	٤,٣٩	٠,٦٤٥	أوافق بشدة
٦	٥	إعلام الجامعات بالأولويات للمواضيع البحثية لخدمة قطاعات المجتمع	٤,٢٢	٠,٩٢٩	أوافق بشدة
٧	٦	الالتزام بعقود استثمارية للأبحاث العلمية التطبيقية بين الجهة المستفيدة والقائمين على	٤,٢٢	٠,٧٦٠	أوافق بشدة

		استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر			
٨	٤	تكليف لجنة تقنية المعلومات بنشر الأبحاث العلمية	٤,١٩	١,٠٣٧	أوافق
٩	٨	امتلاك المؤتمر العلمي الأبحاث العلمية الفائزة	٣,٠٦	١,١٢٠	محايد
المتوسط العام			٤,٢٩	٠,٤٢٠	أوافق بشدة

أفادت استجابات أفراد عينة البحث حول مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي في رأس المال الهيكلي كما هو موضح في جدول (٤) أنها جاءت بدرجة موافق بشدة، حيث بلغ المتوسط العام (٤,٢٩)، والانحراف المعياري (٠,٤٢٠). كما يتضح أن أعلى عبارة هي (٩) بمتوسط (٤,٧٥) وانحراف معياري (٠,٥٠٠)، وأقل عبارة هي (٨) بمتوسط (٣,٠٦) وانحراف معياري (١,١٢)، وبقية العبارات تراوحت بين متوسط (٤,٦٩) ومتوسط (٤,١٩).

٢.إجابة السؤال الثاني ونصَه: (ما مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي في رأس المال البشري؟) وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة وترتيبها تنازليا.

جدول (٥) يُوضَح استجابة أفراد العينة للبعد الأول رأس المال البشري

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٠	اختيار عناصر لديها خبرة في كل محور من محاور الأبحاث العلمية	٤,٥٣	٠,٥٠٦	أوافق بشدة
٢	١٤	اختيار عناصر لديها المهارات اللازمة لاستثمار الأبحاث العلمية بكفاءة	٤,٥٣	٠,٥٦٠	أوافق بشدة
٣	١٢	زيادة التحفيز المادي للقائمين على استثمار الأبحاث العلمية	٤,٣٣	٠,٥٨٦	أوافق بشدة
٤	١١	تزويد العاملين بالمعلومات المتجددة عن طريق التدريب	٤,٣١	٠,٦٢٤	أوافق بشدة
٥	١٣	التعاون المستمر بين القائمين على استثمار الأبحاث العلمية ومنسقي الجامعات لدعم فكرة	٤,٣١	٠,٧٨٦	أوافق بشدة

		الاستثمار		
٦	١٥	تكوين فرق عمل استثمارية في كل محور من محاور الأبحاث العلمية	٤,١٧	٠,٦٩٧	أوافق
المتوسط العام			٤,٣٦	٠,٤٣٤	أوافق بشدة

أفادت استجابات أفراد عينة البحث حول مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي في رأس المال البشري كما هو موضح في جدول (٥) أنها جاءت بدرجة موافق، حيث بلغ المتوسط العام(٤,٣٦)، والانحراف المعياري (٠,٤٣)، كما يتضح أن أعلى عبارة هي (١٠) بمتوسط (٤,٥٣) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وأقل عبارة هي (١٥) بمتوسط (٤,١٧) وانحراف معياري (٠,٦٩) وبقية العبارات تراوحت بين متوسط (٤,٥٣) ومتوسط (٤,٣١).

٣.إجابة السؤال الثالث ونصّه: (ما مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي في رأس المال الزبائني؟) وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة وترتيبها تنازليا.

جدول (٦) يُوضَح استجابة أفراد العينة للبعد الأول رأس المال الزبائني

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٧	عرض الأبحاث العلمية الفائزة في المؤتمر في قناة عالي للإعلام عنها	٤,٦٤	٠,٥٤٣	أوافق بشدة
٢	٢٠	تخصيص نسبة من أرباح تسويق الأبحاث العلمية للطالب الفائز	٤,٥٨	٠,٥٥٤	أوافق بشدة
٣	٢٢	نشر الأبحاث العلمية الفائزة في مجلات علمية متخصصة	٤,٥٨	٠,٦٤٩	أوافق بشدة
٤	١٩	دعوة الجهات ذات العلاقة لحضور مناقشات الأبحاث العلمية في المؤتمر	٤,٥٦	٠,٥٠٤	أوافق بشدة
٥	١٨	نشر الأبحاث العلمية من خلال قاعدة بيانات تُضم إلى قواعد البيانات الموجودة في المكتبة الرقمية السعودية	٤,٥٣	٠,٦٩٦	أوافق بشدة

٦	٢١	مُساهمة مؤسسات المجتمع الخدمية في دعم الطلاب الفائزين، مثل تذاكر طيران مجانية، تأمين طبي	٤,٥٣	٠,٦٠٩	أوافق بشدة
٧	١٦	منح الطلاب والطالبات الفائزين لقب سفراء البحث العلمي	٤,٢٨	٠,٨٨٢	أوافق بشدة
المتوسط العام			٤,٥٣	٠,٤٧٢	أوافق بشدة

أفادت استجابات أفراد عينة البحث حول مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي في رأس المال الزبائني كما هو موضح في جدول (٦) أنها جاءت بدرجة موافق بشدة يتضح من جدول (٦) أن استجابات أفراد العينة لبعد رأس المال الزبائني جاءت بدرجة أوافق بشدة، حيث بلغ المتوسط العام(٤,٥٣)، والانحراف المعياري (٠,٤٧). كما يتضح أن أعلى عبارة هي (١٧) بمتوسط (٤,٦٤) وانحراف معياري(٠,٥٤)، وأقل عبارة هي (١٦) بمتوسط (٤,٢٨) وانحراف معياري (٠,٨٨) وبقية العبارات تراوحت بين متوسط (٤,٥٨) ومتوسط (٤,٥٣).

٤.إجابة السؤال الرابع ونصّه: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة تعزى إلى العمل الحالي والخبرة؟)

أولاً- العمل الحالي

جدول (٧) يُوضَح نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمل الحالي

الأبعاد	العمل الحالي	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
رأس المال الهيكلي	عضو باللجان التنظيمية للمؤتمر العلمي	٨	٤,٣١	٠,٠٩٣	٠,٩٢٧ غير دالة
	مُنسّق جامعة/ كلية بالمؤتمر العلمي	٢٨	٤,٢٩		
رأس المال البشري	عضو باللجان التنظيمية للمؤتمر العلمي	٨	٤,٣٥	-٠,٠٥١	٠,٩٦٠ غير دالة
	مُنسّق جامعة/كلية بالمؤتمر العلمي	٢٨	٤,٣٦		

رأس المال الزبائني	عضو باللجان التنظيمية للمؤتمر العلمي	٨	٤,٧٥	١,٥٤	٠,١٣٣ غير دالة
	مُنسّق جامعة / كلية بالمؤتمر العلمي	٢٨	٤,٤٦		
جميع الأبعاد	عضو باللجان التنظيمية للمؤتمر العلمي	٨	٤,٤٦	٠,٦٣١	٠,٥٣٢ غير دالة
	مُنسّق جامعة/ كلية بالمؤتمر العلمي	٢٨	٤,٣٧		

أفادت استجابات أفراد عينة البحث حول مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة تعزى إلى العمل الحالي كما هو موضح في جدول (٧) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمل الحالي في البعد الأول والثاني والثالث والأبعاد مجتمعة؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠,٩٢)، (٠,٩٦)، (٠,١٣٣)، (٠,٥٣٢) على التوالي وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وغير دالة إحصائيًا.

ثانيا- الخبرة

جدول (٨) يُوضَح نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة

الأبعاد	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
رأس المال الهيكلي	من ١إلى ٣ سنوات	١٩	٤,٣٥	٠,٨٦٨	٠,٣٩٢ غير دالة
	من ٤ إلى ٦ سنوات	١٧	٤,٢٣		
رأس المال البشري	من ١إلى ٣ سنوات	١٩	٤,٣٦	-٠,٠٢١	٠,٩٨٣ غير دالة
	من ٤ إلى ٦ سنوات	١٧	٤,٣٦		
رأس المال الزبائني	من ١إلى ٣ سنوات	١٩	٤,٥٠	-٠,٤١٩	٠,٦٧٨ غير دالة
	من ٤ إلى ٦	١٧	٤,٥٦		

	سنوات				
جميع الأبعاد	من ١إلى ٣ سنوات	١٩	٤,٤٠	٠,٢٢١	٠,٨٢٦ غير دالة
	من ٤ إلى ٦ سنوات	١٧	٤,٣٧		

أفادت استجابات أفراد عينة البحث حول مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة تعزى إلى العمل الحالي كما هو موضح في جدول (٨) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة في البعد الأول والثاني والثالث والأبعاد مجتمعة؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠,٣٩)، (٠,٩٨)، (٠,٦٧)، (٠,٨٢) على التوالي وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وغير دالة إحصائيًا.

ثانيا- مناقشة النتائج

١.أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة على بُعد رأس المال الهيكلي؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٩)، ويعود السبب في ذلك إلى قناعة اللجان التنظيمية ومنسقي الجامعات والكليات باستثمار الأبحاث العلمية الفائزة في المؤتمر العلمي من خلال حفظ كافة الحقوق للطلاب الفائزين بالأبحاث العلمية، تسويق الأبحاث العلمية بالتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي ذات العلاقة، استحداث لجنة لاستثمار الأبحاث العلمية، وهذا يتفق مع دراسة الثنيان (٢٠٠٨) حول تسويق نتائج الأبحاث العلمية الجامعية، كما يتفق مع ما جاء في دراسة سالم والرفاعي (٢٠١١) حول أهمية"تسويق الأبحاث العلمية من خلال التنسيق بين المنتجين لها والمستفيدين منها"، وتتفق عبارة "حفظ كافة الحقوق لطلاب الفائزين بالأبحاث العلمية" في الدراسة الحالية مع عبارة "حفظ حقوق الملكية للباحثين" في دراسة الحارثي (٢٠١٢م) حيث جاءت بدرجة موافقة عالية جدا.

٢. أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة على بُعد رأس المال البشري؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٦)، ويعود السبب في ذلك إلى ضرورة تحقيق مُتطلبات رأس المال البشري من وجهة نظر عينة الدراسة من خلال اختيار عناصر لديها خبرة في كل محور من محاور الأبحاث العلمية، اختيار عناصر لديها المهارات اللازمة لاستثمار الأبحاث العلمية بكفاءة، زيادة التحفيز المادي للقائمين على الأبحاث العلمية، وهذا يتفق مع دراسة الثنيان (٢٠٠٨) حول ضرورة تطوير كوادر فنية وإدارية لدعم البحث العلمي.

٣. أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة على بُعد رأس المال الزبائني؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤,٥٣)، ويعود السبب في ذلك إلى دور الحوافز المقدَمة في تحسين الجودة النوعية للأبحاث العلمية وزيادة التنافسية من خلال عرض الأبحاث العلمية الفائزة في المؤتمر في قناة عالي للإعلام عنها، نشر الأبحاث العلمية الفائزة في مجلات علمية متخصصة، نشر الأبحاث العلمية من خلال قاعدة بيانات تُضم إلى قواعد البيانات الموجودة في المكتبة الرقمية السعودية، وهذا يتفق مع دراسة الثنيان (٢٠٠٨) حول دور الحوافز المعنوية والمادية للباحثين، ويتفق مع دراسة سالم والرفاعي(٢٠١٢) حول أهمية تفعيل نتائج الأبحاث من خلال إنشاء موقع على الانترنت يضم الأبحاث العلمية، ويتفق مع ما ذكره مرغلاني (٢٠٠٠)، ص٧ في الإطار النظري حول أهمية "نشر الأبحاث العلمية"

٤.أظهرت الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمل الحالي والخبرة، مما يُشير إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة على أهمية مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية.

ملخص النتائج: أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١. أن مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي وفق أنموذج Stewart في رأس المال الفكري جاءت بدرجة أوافق بشدّة بمتوسط (٤,٣٩).
٢. أن مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي في رأس المال الزبائني جاءت بدرجة أوافق بشدة بمتوسط (٤,٥٣).
٣. أن مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي في رأس المال البشري جاءت بدرجة أوافق بشدة بمتوسط (٤,٣٦).
٤. أن مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي في رأس المال الهيكلي جاءت بدرجة أوافق بشدة بمتوسط (٤,٢٩).
٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمل الحالي ومتغير الخبرة.

التوصيات

١. تفعيل مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي في رأس المال الزبائني عن طريق دعوة الجهات ذات العلاقة لحضور

مناقشات الأبحاث العلمية، ونشر الأبحاث العلمية من خلال قاعدة بيانات تُضم إلى قواعد البيانات الموجودة في المكتبة الرقمية السعودية.

٢. تفعيل مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي في رأس المال البشري عن طريق التعاون المستمر بين القائمين على استثمار الأبحاث العلمية ومنسقي الجامعات والكليات، تزويد العاملين بالمعلومات المتجددة عن طريق التدريب.

٣. تفعيل مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي في رأس المال الهيكلي عن طريق استحداث لجنة لاستثمار الأبحاث العلمية وتقييم الأبحاث الفائزة من حيث قابلية استثمارها

المقترحات

١. ١.إجراء دراسات جديدة لمعرفة متطلبات استثمار محاور وفعاليات المؤتمر العلمي الأخرى.

٢. إجراء دراسات حول علاقة رأس المال الفكري باقتصاد المعرفة.

المراجع:

١. أبو دية، هنادي خليل (٢٠١١). *واقع رأس المال البشري والميزة التنافسية: دراسة ميدانية على الجامعات الفلسطينية بمحافظتي الخليل وبيت لحم من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية*. رسالة ماجستير منشورة . جامعة الخليل.

٢. البرغوثي، عماد أحمد وأبو سمرة، محمود أحمد (٢٠٠٧). مشكلات البحث العلمي في العالم العربي. *مجلة الجامعة الإسلامية بالقدس*. ١٥(٢)، ١١٣٣-١١٥٥.

٣. الثبيتي، جويبر ماطر نجم (٢٠٠٢). إدارة رأس المال المعرفي في الجامعات: نموذج نظري تحليلي. *مجلة التربية والتنمية*.١٠(٢٦)، ١٣٨-١٥٤

٤. الثنيان، سلطان بن ثنيان (٢٠٠٨). *الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في تطوير البحث العلمي في المملكة العربية السعودية: تصور مقترح*. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الملك سعود.

٥. الحارثي، سعاد بنت فهد (٢٠١٢). استراتيجية مقترحة لدعم البحث العلمي في الجامعات السعودية: دراسة حالة – جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *عالم التربية*.١٣(٣٨)، ١٥-٦٨.

٦. الحارثي، فهد العرابي (٢٠١١، ١٥ يونيو). *أزمة البحث العلمي والتنمية*.تم استرجاعها بتاريخ ٢٥سبتمبر، ٢٠١٤من:
http://www.asbar.com//ar/monthly-issues/994.article.htm

٧. حريم، حسين محمود (٢٠٠٦). *القيم المنظمة الهيكل التنظيمي وإجراءات العمل*. (٣). الأردن: دار الحامد.

٨. الحدراوي، حامد كريم (٢٠١٣). الريادة كمدخل لمنظمات الأعمال المعاصرة في ظل تبني مفهوم رأس المال الفكري: دراسة ميدانية في مستشفى بغداد. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية. ٩(٢٨)، ٨٥-١٢٨.

٩. خضر، جميل أحمد محمود (٢٠١١، ٩-١٣مايو)تسويق مخرجات البحث العلمي كمتطلب رئيس من متطلبات الجودة والشراكة المجتمعية .المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم. الأردن، جامعة الزرقاء الخاصة.

١٠. دانيال، جون (٢٠٠٦) الجامعات العملاقة والوسائط المعرفية. (محمد الخطيب، مترجم). الرياض: مدارس الملك فيصل.

١١. الربابعة، فاطمة علي (٢٠١٢). مستويات رأس المال الفكري في منظمات الأعمال: نموذج مقترح للقياس والتطبيق. مجلة النهضة.١٣(١)، ٣١-٧٤.

١٢. الرفاعي، أحمد حسين (٢٠٠٥). مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية. عمان: دار وائل.

١٣. الرماني، زيد بن محمد (٢٠١٠، ٣١مارس). حول مشكلة البحث العلمي.تم استرجاعها بتاريخ ٢٥ أكتوبر،٢٠١٤من
http://www.alukah.net/web/rommany/0/19878/#ixzz3K9NZbjQ:

١٤. سالم، ماجدة إمام والرفاعي، إيمان عبيد (٢٠١١، ١٣-١٤إبريل). آلية مقترحة لتفعيل مخرجات الرسائل العلمية في الاقتصاد المنزلي. المؤتمر السنوي العربي السادس الدولي الثالث تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة. كلية التربية النوعية بالمنصورة.

١٥. الصوينع، خلود عثمان (٢٠١١). معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

١٦. العبد الكريم، عبد الكريم (٢٠١٤). صحيفة الرياض. تم استرجاعها بتاريخ ٤ ديسمبر، ٢٠١٤ من http://www.alriyadh.com/929184

١٧. عرفة، هنادي محمد (٢٠٠٨، ٢٤_٢٨ فبراير). معوقات وتحديات قيام الشراكة المجتمعية الفاعلة في مجال البحث العلمي في المملكة. أبحاث منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية جامعة الملك سعود الرياض.

١٨. العنزي، سعد ونعمة، نغم حسين (٢٠٠٢). قياس رأس المال الفكري بين النظرية والتطبيق.مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ببغداد.٧(٣١).

١٩. عيد، أيمن عادل عبد الفتاح (٢٠١٠، ١٨- ٢٠ يناير). دور رأس المال الفكري في دعم المزايا التنافسية المستدامة في ضوء إدارة المعرفة. مؤتمر تطوير رأس المال البشري، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت .

٢٠. الفنتوخ، عبد القادر(٢٠١٤) صحيفة الرياض. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠ أكتوبر،٢٠١٤ من http://www.alriyadh.com/918456

٢١. القحطاني، أحمد مبارك (٢٠١٤). المؤتمر العلمي الخامس. تم استرجاعها بتاريخ ٣ سبتمبر،٢٠١٤ من: http://sc5.mohe.gov.sa/ar/news/pages/news6-4-2014.aspx

٢٢. القرشي، مسعود خضر(٢٠١١). متطلبات تنمية رأس المال الفكري بالجامعات السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. عالم التربية.١٢(٣٦)،١٥-٨٠.

٢٣. المجيدل، عبدالله وشمّاس، سالم (٢٠١٠). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية: دراسة ميدانية_كلية التربية بصلالة أنموذجا. مجلة جامعة دمشق. ٢٦ (١+٢).

٢٤. المطيري، محيا بن خلف (٢٠٠٧). إدارة رأس المال الفكري وتنميته بالتعليم الجامعي في ضوء التحولات المعاصرة :تصور مقترح. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.

٢٥. المؤتمر العلمي الخامس. (٢٠١٤). تم استرجاعه بتاريخ ٥أكتوبر،٢٠١٤ من: http://sc5.mohe.gov.sa/ar/default.aspx

٢٦. شماس، سالم مستهيل؛ المجيدل، عبد الله (٢٠١٠م): معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية _ كلية التربية بصلالة أنموذجاً، مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٦ _ (١+٢).

٢٧. خرفان، سعد الدين (٢٠٠٨): البحث العلمي في الجامعات السورية،جامعة تشرين نموذجًا، المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية، المجلد الثاني، ص ٥٥٣- ٥٦٣.

٢٨. محمد، صلاح الدين عبد الستار (٢٠٠٨): نحو بحث علمي لعصر العلم والتكنولوجيا، المؤتمر الثاني لتخطيط تطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية، المجلد الثاني، ص ٦٥٥-٦٦٦.

٢٩. الطبيب، مصطفى عبد العظيم الطبيب (٢٠١٣م): ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي (دراسة تحليلية -ميدانية)، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السادس، العدد (١٣).

٣٠. أبو سعدة، إبراهيم محمد (٢٠١٠) تحليل أبعاد رأس المال الفكري وانعكاساتها علي أداء المؤسسات الأكاديمية الخاصة بمصر. بحث مقدم لمجلة إدارة الأعمال، عدد ٣٠ بكلية التجارة، جامعة الأزهر.

٣١. رزق، محمود عبد الفتاح، ٢٠٠٧، " إطار مقترح لتحديد تكاليف الإفصاح والتقرير عن رأس المال المعرفي "، المجلة المصرية للدراسات التجارية – كلية التجارة – جامعة المنصورة (العدد الثاني).

٣٢. سنجق، غالب محمود، ٢٠١٣، أثر رأس المال الفكري علي نجاح الجامعات الأردنية الخاصة، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد ١٣ لسنة ٢٠١٣

٣٣. عبد الحافظ، ثروت عبد الحميد والعتيقي، إبراهيم مرعي، ٢٠٠٩، استخدام نموذج سلسلة القيمة لتطوير دور البحث العلمي في تمويل جامعة الأزهر في ضوء اقتصاد المعرفة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد الثالث، السنة التاسعة.

٣٤. مرسى، سوسن عبد الحميد، ٢٠٠٨، " رأس المال البشري وعلاقته بكفاءة الأداء في البنوك التجارية المصرية "، التجارة والتمويل، كلية التجارة – جامعة طنطا، العدد الأول.

٣٥. مرغلاني، محمد أمين (٢٠٠٠). النشر العلمي في جامعة الملك عبد العزيز .مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .٦ (١)، ١٤٦-١٩٠

٣٦. الهلالي، الهلالي الشربيني (٢٠١١). إدارة رأس المال الفكري وقياسه وتنميته كجزء من دارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي. مجلة بحوث التربية النوعية.١(٢٢)،١-٦٥

٣٧. وزارة التعليم العالي.(٢٠١٣). تم استرجاعه بتاريخ ١٧ سبتمبر،٢٠١٤ من: www.mohe.gov.sa/ar/news/Pages/news20-2-1435.aspx

38. Corcoles. Y. R. (2012). Information Needs on Intellectual Capital in Spanish Public Universities. University of Castilla-La (Mancha). Spain.

39. Roger, S. & Nawaz, S. (2007). Understanding and Acquiring Technology Assets for Global Competition. Technovation. 27(11), 643-649

40. Stewart, T. (2003). The Wealth of Knowledge: Intellectual Capital and The Twenty First Century Organization. USA: Doubley Puplishing.

41. Stewart, T. (2001, April, 16). Accounting Gets Radical Business. Fortune Megazaine. 143 (8), p184

42. Tovstinga, G. and Tulugurova, E. (2009). Intellectual Capital Practice Four-region Comparative Study. Journal of Intellectual Capital. l0(1), 70-80..

43. Bataineh, M. ،and Al Zoabi, M., 2011 "The Effect of Intellectual Capital on Organizational Competitive Advantage: Jordanian Commercial Banks (Irbid District) An Empirical Study", International Bulletin of Business Administration, Issue 10.

44. Bontis, N., 2001, "Assessing Knowledge Assets: A Review of the Models Used to Measure Intellectual Capital", International Journal of Management Reviews, Vol., 3, Issue 1, March 2001

45. Carcoles, Yolanda, R., 2014, Importance of intellectual capital disclosure in Spanish universities, IC, 2013 – 9(3): 931-944 – Online ISSN: 1697-9818 – Print ISSN: 2014-3214 avalible at: http://dx.doi.org/10.3926/ic.348

46. Guthrie, James, and Richard Petty 2000, 'Are Companies Thinking Smart? Australian CPA, July

47. Housel T., and Bell A. H., 2001, Measuring, and Managing Knowledge, McGraw-Hill, Irwin, Boston, USA

48. Lev, B., 2001, Intangibles: Management, Measurement and Reporting, Brookings Institution Press, Washington, DC, available at: www.baruch-lev.com/

49. Liebowitze Jand Suen, C.Y., 2000, Developing Knowledge Management Metrics for Measuring Intellectual Capital Journal of Intellectual Capital, Vol. 1, No. 1.

50. Lisbon Council, 2000, "Presidency conclusions" available at: www.bologna.berlin2003.de/pdf/PRESIDENCYCONCLUSIONS LISSabon.pdf

51. Nazem et, al., 2014, A structural equation model of intellectual capital based on organizational culture in higher education institutions, Pelagia Research Library, European Journal of Experimental Biology, vol. 4, Issue 1, 2014.

52. Senem GÖ BeŞer, et al., 2011, Ready for the Future? Universities' Capabilities to Strategically Manage Their Intellectual Capital available at: http://emeraldrod.literatumonline.com/doi/full/10.1108/14636681111126238

53. Skyrme, D., 1997, "Measuring the Value of Knowledge: Metrics for the Knowledge Based Business", Business Intelligence, London.

الملاحق

ملحق (١)

الدراسة الاستطلاعية

الاسم: .....الجامعة: .....الوظيفة الحالية:.....

تتميز مُخرجات المؤتمر العلمي لطلاب التعليم العالي بالجودة النوعية التي تتزايد عاما بعد عام،

١.هل هناك قصور في نشر وتسويق الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي الخامس؟

٢.ما رأيك في إنشاء لجنة تُعنى باستثمار الأبحاث العلمية؟

٣.برأيك ما أهم المهارات والخبرات التي يتطلب توفرها في أعضاء هذه اللجنة؟

٤.يقدم البحث العلمي العديد من الحوافز للطلاب الفائزين، اقترح حوافز أخرى من الممكن أن تزيد من التنافسية؟

أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

الاسم	اسم الوظيفة	الاسم	اسم الوظيفة	الاسم	اسم الوظيفة
د. عبد الكريم العبد الكريم	رئيس اللجنة العلمية بالمؤتمر العلمي الخامس	د. إبراهيم السعيد	رئيس لجنة العلاقات العامة بالمؤتمر العلمي الخامس	د.لؤي الطيار	منسق جامعة إدارة الأعمال والتكنولوجيا
د. حمد الموسى	رئيس اللجنة الإعلامية بالمؤتمر	د. مشبب عسيري	نائب المدير التنفيذى للمؤتمر العلمي	مرفت حضري	منسقة دار الحكمة الأهلية
د. فيصل المالكي	منسق جامعة الطائف	د. هزاع الفويهي	منسق جامعة الجوف	أسعد محمد أسعد	منسق جامعة اليمامة
أ.علي التويجري	منسق جامعة الملك سعود للعلوم الصحية	د. معن المدني	منسق جامعة الحدود الجامعة	أ.يوسف الرشيدي	منسق كليات بريدة
د. مسفر الزهراني	منسق جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	د.فيصل العديل	منسق جامعة الملك فيصل	أ.سليمان الزامل	منسق كلية المعرفة
د. عبد القادر الحميري	منسق جامعة تبوك	د. أحمد الربيع	الجامعة السعودية الالكترونية	د. حسين العبدلي	منسق الجامعة الإسلامية
د.فهد القريني	منسق جامعة الملك سعود	د.علي الزهراني	منسق جامعة شقراء	د. حمد القميزي	منسق جامعة المجمعة

ملحق (٢)

الاستبانة

أولا – البيانات الأولية

العمل الحالي: عضو باللجان التنظيمية للمؤتمر العلمي ○ مُنسّق جامعة/كلية بالمؤتمر العلمي ○ الخبرة: من١-٣سنوات ○ من ٤-٦ سنوات ○

ثانيا: أ"بعاد الاستبانة: "مُتطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي في:

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
أولا- رأس المال الهيكلي						
١	ستحداث لجنة لاستثمار الأبحاث العلمية.					

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٢	تقييم الأبحاث الفائزة من حيث قابلية استثمارها.					
٣	تسويق الأبحاث العلمية بالتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي ذات العلاقة.					
٤	تكليف لجنة تقنية المعلومات بنشر الأبحاث العلمية.					
٥	إعلام الجامعات بالأولويات للمواضيع البحثية لخدمة قطاعات المجتمع.					
٦	الالتزام بعقود استثمارية للأبحاث العلمية التطبيقية بين الجهة المستفيدة والقائمين على استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر.					
٧	صياغة عقد شراكة بين المؤتمر العلمي ومؤسسات المجتمع الخدمية للمشاركة في تحفيز الطلاب.					
٨	امتلاك المؤتمر العلمي للأبحاث العلمية الفائزة.					
٩	حفظ كافة الحقوق للطلاب الفائزين بالأبحاث العلمية.					
	ثانيا- رأس المال البشري					
١٠	اختيار عناصر لديها خبرة في كل محور من محاور الأبحاث العلمية.					
١١	تزويد العاملين بالمعلومات المتجددة عن طريق التدريب.					
١٢	زيادة التحفيز المادي للقائمين على استثمار الأبحاث العلمية.					
١٣	التعاون المستمر بين القائمين على استثمار الأبحاث العلمية ومنسقي الجامعات لدعم فكرة الاستثمار.					
١٤	اختيار عناصر لديها المهارات اللازمة لاستثمار					

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	الأبحاث العلمية بكفاءة.					
١٥	تكوين فرق عمل استثمارية في كل محور من محـــاور الأبحاث العلمية.					
	ثالثا- رأس المال الزبائني					
١٦	منح الطلاب الفائزين لقب سفراء البحث العلمي.					
١٧	عرض الأبحاث العلمية الفائزة في المؤتمر فـــي قنـــاة عالي للإعلام عنها.					
١٨	نشر الأبحاث العلمية من خلال قاعدة بيانات تُضم إلـــى قواعد البيانات الموجودة في المكتبة الرقمية السعودية.					
١٩	دعوة الجهات ذات العلاقة لحضور مناقـــشة الأبحـــاث العلمية في المؤتمر.					
٢٠	تخصيص نسبة من أرباح تـــسويق الأبحـــاث العلميـــة للطالب الفائز.					
٢١	مُساهمة مؤسسات المجتمع الخدمية في دعم الطـــلاب الفائزين مثل تذاكر طيران مجانية، تأمين طبي.					
٢٢	نشر الأبحاث العلمية الفـــائزة فـــي مجـــلات علميـــة متخصصة.					